

الهلال

الجزء الثاني من السنة الاولى

(أول أكتوبر سنة ١٨٩٢ (١٠ ربيع أول سنة ١٣١٠) (٢٢ توت سنة ١٦٠٩)

❖❖❖ باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال ❖❖❖



❖❖❖ السلطان سليمان الكبير ❖❖❖

❖ الملقب بالقانوني ❖

(ولد سنة ٩٠٠ هـ (١٤٩٥ م) وتولى ٩٢٦ هـ (١٥٢٠ م) وتوفي ٩٧٢ هـ (١٥٦٦ م))

وهو ابن السلطان سليم الأول فاتح الديار المصرية ابن السلطان يازيد الثاني

شقيق السلطان محمد الثاني فاتح القسطنطينية . حكم في المملكة العثمانية ٤٦ سنة حارب في اثنا عشر حرباً كثيرة حضر ١٢ منها بنفسه وسن للدولة قوانين ونظامات (قانون نامه) عادلة محكمة فلقب بالفاتوني . وبلغت كعبة الافرنج بالكبير لعظمته واتساع سلطانه اذ قد بلغت المملكة العثمانية في عهده ذروة من المجد والعظمة لم تبلغها قبله ولا بعده . وبلغت مؤرخو الدولة بصاحب القرن لاتفاق ولادته في اول القرن العاشر للهجرة ويدعوننا صاحب الكالات العشر اشارة الى حسن اخلاقه وفي التاريخ ازمان تمتاز بعظم رجالها او عظام حوادثها كزمن هذا السلطان فانه زمن تفرد بمعاصرة الملوك العظام في ممالك اوربا وآسيا فقد كان على مملكة فرنسا الملك فرنسيس الاول محبي غرس المعارف وعلى سرير اسبانيا وجربانيا الملك العظيم الشان شراكان الدائع الصيت . وعلى انكلترا الملك هنري الثامن صاحب الاصلاح العظيم وعلى كرسي رومية البابا ليون العاشر وعلى بولونيا الملك مجسوند الاول وعلى افرس شاه اسماعيل وعلى الهند شاه أكبر وكان القيصر واسيلي بوانوبتش فاتح استراخان يؤسس الدولة الروسية العظمى واما السلطان سليمان فكان اشد بطشاً وارفع متاراً من جميع هؤلاء

وكانت المملكة العثمانية عند توليته شاسعة الاطراف والعلم العثماني يفتق فوق النارات المعهورة (آسيا وافريقيا واوربا) على اثر فتوحات والده السلطان سليم وجده وسائر اسلافه الفزاة المفتحين فكان في حوزته الرومي والاناضول وقرمان وارزروم ودياربكر وكردستان واذربيجان وبلاد فارس والشام ومصر والحرمين وسائر بلاد العرب واليمن وغيرها

ولما توفي والده كان هو في مغنبيه بالاناضول فحالما بلغت رسالة الصدر الاعظم بذلك اسرع الى الاستانة فوصلها في ١٦ شوال سنة ٩٢٦ (٣٠ سبتمبر سنة ١٥٢٠ م) وفي الصباح التالي احتفل بتوليته ودفن جثة والده وفي اليوم الثالث احتفل الانكشارية بالاستيلاء على الهدايا المضروبة لم على من يتولى عرش السلطنة واستوزر السلطان سليمان قاسم باشا وهو اول من تولى الصدارة العظمى في عهده واستهل السلطان حكمة باطلاق ستمئة مصري كان السلطان سليم قد اسرم وضيق عليهم . وقتل جماعة من المحمدية كانوا عشرة في سبيل الامن وشنق

جعفر الذي اشتهر بالقسوة والاستبداد . ومن اوامره للنضاه واهل الشرع قوله « ان بقاءكم في قيد الحماية متوقف على استقامتكم وقسطكم واذا اتخذتم الصرامة فلنكن صرامة عادلة » وكان الغزالي قد تولى دمشق في زمن السلطان سليم فحدثته نفسه بالاستقلال ولكنه لم يباشر ذلك حتى ذهب فريسة مظالمه ورمي رأسه بين رجلي السلطان

وفي السنة التالية لحكمه نرد اهل هونجاريا (المجر) وقتلوا بهرام شاونيس سفير السلطان لانه طالبهم بالجزية فبعث حملة تحت قيادة احمد باشا ثم حمل بنفسه وانضمت اليه قوات كثيرة من رعينو في طريقه فحاصر مدينة سابقس واقتحمها عنوة في ٢ شعبان ودخلتها الجنود المظفرة على رؤوس القنلى ثم فتحوا مدينة سملين ومنها ساروا الى بلغراد وحاصروها حصاراً شديداً حتى فتحوها عنوة في ٢٥ رمضان وكانت قد امتنعت على اسلافه فاقام فيها الصلاة ولبث هناك مدة ثم عاد الى الاستانة ظافراً فبعثت اليه الروسية والبندقية وراغوس يهنئونه بذلك الفوز ويتفربون منه خوفاً من بطشه ويطلبون عقد المعاهدات

وكانت جزيرة رودس لائزال ممتنعة على العثمانيين مع ما بذل السلطان محمد الفاتح من الجهد في فتحها فعول السلطان سليمان على فتحها تأييداً لقوته البحرية وتسهيلاً للواصلات بين مصر والاستانة والوصول بحراً الى سوريا ومنها الى الحرمين . ولكنه قبل المسير اليها بعث الى رئيسها يطلب اليه التسليم ويعدّه بالامن مؤيداً ذلك بالقسم فلم يصغ اليه فبعث عليها في ١٦ رجب سنة ٩٢٨ (١٦ يونيو سنة ١٥٢٢) مئة الف مقاتل وثلاثمئة شرع تحت قيادة السر عسكر مصطفى باشا وبعد وصول الحملة يسير وصل السلطان واتحدت القوات العثمانية وفي اول شوال بدأ العثمانيون بمحاربة رودس وبعد ٤ اشهر سلت الجزيرة قهراً وكتبته شروط التسليم في ٢ صفر سنة ٩٢٨ هـ وقد اظهر السلطان سليمان في ذلك من الشهامة وكرم الاخلاق ما يجلّد له مدى الدهر واكرم مشي رئيس الجزيرة وخلع عليه ولما جاء ليودعه وبيرح المكان قبل بده وكان شيخاً طاعناً في السن فقال السلطان لابراهيم باشا احد المقرئين منه « يشق عليّ والله ان ارى هذا المسيحي نازحاً من وطنه منكسر القلب وهو في حال الشيخوخة » وتلذد

ابراهيم باشا هذا في السنة التالية الصدارة العظمى وكان السلطان بحجة
ثم عاد السلطان الى القسطنطينية فتفاطرت اليه رسل التهينة من ملوك
الارض كافة لان فتح رودس زاد عظمة الدولة العثمانية في عبور الدول الاخرى
وسلمت لها على اثر ذلك كل الجزائر الصغيرة المجاورة لرودس

ثم عادت القن الى بلغاريا فجرد السلطان حملة ثانية وخرج من الاستانة في
٢٢ افريل (نيسان) سنة ١٥٢٦ وكان ذلك غريب اختراعهم للقتال وما زالوا
سائرين يداخسون الدفاع الشديد ويفتحون المدن حتى وصلوا موحر فاذا هي
محصنة وقد تهيأ رجالها للقتال في سهل بالقرب من المدينة فجلس السلطان الى
أكمة وهو في لباسه الذهبي المرصع وفي عمامته ثلاث من ريش طير المالك الحزين
ونظر فاذا بالمونجاريين يتدفقون كالبحر الزاخر فخاف على رجاله فرفع يديه
نحو السماء قائلاً « لك القدرة والمجبروت يا الله فاعضد عبيدك المؤمنين » وكان
المونجاريون تحت قيادة لويس الثاني بنفسه فقبض الله النصر للعثمانيين وانهمزم
عدوهم وقتل لويس ولم يعلم احد بمكان جثته ومن نجا من الموت غرق في النهر
فخضعت اوفن عاصمة مونجاريا للسلطان وبعثت وفداً لاستقباله والقاء مفاوضات
الاحكام اليه فولى على المدينة رجلاً يدعى زابولا وعاد الى الاستانة وفي ركابه
مئة الف اسير

ولم تطل مدة زابولا حتى تم شرلكان عليه بدعوى اخلائه الحكم وبعث
اياه فرديناند ملك اوستريا ليحكم مكانه ففر زابولا واستجد السلطان فقبل منه
المرّة بمتنين وخمسين ألفاً وثلاثة مدفع وقهر فرديناند واعاد الحكومة لزابولا وامعن
في اوربا فاصداً فينا عاصمة النمسا حتى نصب فسطاطه امام اسوارها في ٢٧
سبتمبر (ايلول) ولم تكن حامية المدينة تزيد على ١٧ ألفاً ولكنهم صمدوا على
الدفاع الشديد فهاجم العثمانيون المدينة اولاً وثانياً فهدموا من اسوارها جانباً
واظهر السلطان وقوده في الهجمة الثالثة بسالة لم يسبق لها مثيل ولكن المدينة امتنعت
عليهم وفصل الشتاء دنا فخافوا من داهية الامطار لم في ارض العدو فانسحبوا
راجعين وقد قاموا في رجوعهم مشقة عظيمة من وعن الطرق ولم يدخل السلطان
الاستانة حتى انبى بانتفاض المونجاريين على زابولا واخراجو ثانية بايعار شرلكان

وكان شرككان طامعاً في قهر الدولة العثمانية بعد ان قهر بافيا ورومية فحمل السلطان على هونجاريا ثالثة ولم يكن انتصاره هذه المرة بيتاً لمقاومة ما جريات الطبيعة له كالامطار والسيول والعواصف ولأن عدوه الملك شرككان الذائع الصيت وزد على ذلك انشغال باله بما كان من انتقاد عماله عليه في آسيا الصغرى والجزيرة والمراق فانتهت هذه الحملة بعقد معاهدة سلم بين السلطان وشرككان في يوليو (تموز) سنة ١٥٢٢

ويقال ان سبب تجريد هذه الحملة على هونجاريا التماس فرنسيس الاول ملك فرنسا عند ما اسر شرككان وكان بينه وبين السلطان معاهدة هجوم ودفاع وقد عثرنا على ترجمة كتابين بعث بها السلطان سليمان الى الملك فرنسيس المشار اليه جواباً على التماسين يستنجد بهما على شرككان وهما نص

❁ الله ❁

» بسم الله جل جلاله وتعالى كلمته ويبركه شمس سموات النبوة وكوكب برج الاولياء . رئيس طغمة الابرار محمد الطاهر صلى الله عليه وسلم . وبطل اقدس صحابته الاربعة الطاهرين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي صلوات الله عليهم . شاه سلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان الغازي

انا سلطان السلاطين وملك الملوك ومانح الاكاليل لملوك العالم ظل الله على الارض بادشاه سلطان البحر الابيض والاسود وبلاد الرومي والاناضول وقرمان وارزوم ودياربكر وكردستان واذريجان والعجم ودمشق وحلب ومصر ومكة والمدينة والقدس الشريف وسائر بلاد العرب واليمن وايلات شتى افتتحها سلفاؤنا العظام واجدادنا الفخام بقوتهم الظافرة وكثير من البلاد التي اخضعها عظمتي الملوكية بسيفي الساطع انا ابن السلطان سليم بن السلطان يازيد شاه السلطان سليمان خان اكتب اليك

يا فرنسيس بك بلاد فرنسا

ان الكتاب الذي طرحته امام سدتي الملوكية ملجأ الملوك على يد فرنكيان المستحق لثقتك والالفاظ الففاهية التي حملها الي قد علمت منها ان العدو مستحکم

من مملكتك حتى صرت له اسيراً وتطلب الى انتفاذك . فجميع ما قلناه قد عرض على اعتبار كرمي عظمتي الذي هو ملجأ العالم وقد فهمت شرحه واحاط علي الشريف به . فاذا قهر الملوك هذه الايام فلا تعجب بل فليتشدد قلبك ولا تصغر نفسك وقد رأينا سلفنا العظام واجدادنا الفخام لم يحجموا في مثل هذه الحال عن قتال الاعداء والنهوض للغزوات والفتوحات وانا قد اقتنيت آثارهم واخضعت ممالك عديدة وفحمت حصوناً منيعة فلا اقام لربلاً ولا نهاراً وسيفي لا يفارق جانبي فتتوسل اليه تعالى ان يسهل طريقنا الى ما فيه الخير واسأل رسولك عما رآه وسمعه واطعن انه هكذا

كتب في العشر الاولى من هلال ربيع الثاني سنة ٩٤٢ من السنة المملوكية في محروسة الاستانة العلية »

واما الكتاب الثاني فكتب سنة ٩٤٥ هـ ومفاده ان السلطان سليمان لم يمكنه اجابة طلب الملك فرنسيس في اعادة كنيسة جعلها الاسلام جامعاً في بيت المقدس بدعوى ان الشريعة الغراء تحظر عليه ذلك ولكنه بعده باجراء كل ما يطلبه ان لم يكن مخالفاً للشريعة وقد اكتبنا بالاشارة الى هذا الخطاب لضيق المقام وبعد عقد المعاهدة مع شرككان حمل السلطان سليمان على بلاد الفرس وقامت الحروب زمناً طويلاً ففتح بغداد وتبريز وعاد غانماً ولكنه لم يلاق شاه العجم لانه كان منهزماً من وجهه . وظهر في اثناء ذلك من الصدر الاعظم ابراهيم باشا المتقدم ذكره اعوجاج فاجس السلطان منه فامر بقتله

ونبع في ذلك الحين القبطان خير الدين باشا وهو في الاصل ابن احد قواد العثمانيين ويلقبه كتبة الافرنج بـبروسا وكان قائداً عظيماً مشهوراً بالبسالة والافدام وحارب حروباً هائلة تحت راية ملوك تونس الغرب ومراكش والجزائر حتى تولى الجزائر بعد قتل ملكها ولكنه كان يود الدخول في حوزة الدولة العثمانية والحخدمة في مصلحتها فاخذ يتربص الفرص حتى اتفق ان اهل مورتانيا هاجروا الاندلس يطلبون لهم مقاماً فبعث اليهم مراكمة فجاء جماعة كثيرة منهم واقاموا في مملكتهم فعظم خير الدين . ثم افتتح داريا الاميرال الجينوي الشهير مدينة كورون في المورة فبعث السلطان سليمان الى خير الدين بقلده القيادة البحرية وبأمره

بالمسير لفتح تلك المدينة فسار وفتحها ثم فتح تونس ولم يلبث فيها زمناً حتى جاءت حملة من الألمان والابتناليان والاسبان بأمر شركان فدافعهم دفاعاً حسناً ولكنه لم يقوَ على دفعهم لكثرة عددهم وانتفاض أهل المدينة عليه لانت جانباً كبيراً منهم المسيحيون ففتحها شركان وأعاد إليها وإليها السابق المنلا حسن من بني حنص وجعل فيها حامية . فسار خير الدين باشا إلى الاستانة وفي نفس من الغيظ وحب الانتقام ما حركه إلى الحمل على البندقية بحجة لا تستوجب الحرب فأوعز إلى السلطان فأمره بالمسير فسار يخترق البحر الأدرياتيكي ويستعيد أهلها ثم عاد لمهاصة كورفو وكان السلطان ممن حضر ذلك الحصار ويقال في سبب انسحابها أنه رأى أربعة من رجاله قتلوا برصاصة من الأسوار فقال « ان خسارة مسلم واحد لا تعوض بفتح مئة حصن » وأمر بالانسحاب أما خير الدين فسار بالعمارة إلى الارخبيل اليوناني فسلمت له عدة حصون ومدن وحارب البندقيين وضرب عليهم غرامة حربية

ثم توفي زابولا عامل هونجاريا عن طئ لا يتجاوز سنة ١٥ يوماً فعاد المناظرون إلى اخلاص الحكم منه فاستجذت والدته بالسلطان فبعث رسولاً ثبثها وثبته فبعث الملك فرديناند جيشاً لمهاصة أوفن عاصمة هونجاريا فقدم السلطان بنفسه لرفع الحصار فعاقته الأمطار ولكن الحصار رفع عن المدينة قبل وصوله وانتهت الحرب وعاد إلى الاستانة ثم عادت الحرب وما زالت إلى سنة ١٥٤٧ م وانقضت بمعاهدة صلح مع الملك فرديناند دخل فيها شركان وهي أول معاهدة قضت على دولة النمسا بأداء الجزية السنوية لسلطين آل عثمان وتوفي أثناء ذلك خير الدين باشا وكان من أشهر قواد البحار

وجرد السلطان في تلك السنة على شاه العجم وقهره وفي سنة ١٥٥٣ تمرد مصطفى ابن السلطان على أبيه فقتله وشق ذلك على أخيه جيهان واشتد عليه الخزي حتى أمانته . ثم نفى فرديناند المعاهدة وعادت الحرب مع هونجاريا واشتدت وطال أمرها وتفرعت حتى توفي السلطان في سبيلها والسبب في ذلك أن الهونجارين بعثوا إليه يطلبون الصلح ولم يؤدوا الجزية فغضب وأمر بالحمل عليهم وكان مصاباً بداء المفاصل فلم يستطع الركوب فرافق الحملة في مركبة

فوصلوا بلغراد ومنها الى سملين فافتتحوها ومات السلطان في محاصرة قلعة الزيجات
وكنهوا امر مؤثر ثلاثة اسابيع حتى فتحت القلعة ووصل ولده السلطان سليم الثاني
واستلم القيادة ونقل جثة والده الى الاستانة

وكان السلطان سليمان اسمر اللون واسع الجبهة عيوس الوجه عالي الهمة
نادر المثال بالحزم والنشاط والحكمة والتعقل فقد سن الشرائع (القانون نامه)
وبنى ابنية فاخرة في الاستانة منها جامع السليمانية البديع الاتقان وغيره من
المدارس والمكاتب والمسجود وغيرها وكان يستخدم في مجلسه خدمة صبا بكما لا
يسمعون ولا ينطقون تخلصا مما يخشى من اباحة الاسرار وهو اول سلطان استخدم
على مائدتها اواني من الذهب والفضة . وفي ايامه دخلت القهوة بلاد الدولة وعم
استعمالها وكان للسلطان سليمان حظ من العدد عشرة بنوع خاص فانه ولد في
اول القرن العاشر وهو عاشر سلاطين آل عثمان واحد الملوك العشرة المعاصرين
و ولد له عشرة اولاد واستوزر عشرة وزراء ولقبوا بصاحب الكمالات العشر

وهو آخر من قاد جيوشه بنفسه من سلاطين آل عثمان لانهم تقاعدوا بعده
عن الذهاب الى الحروب تاركين قيادة الجند الى قوادهم ورجال دولتهم . والسلطان
سليم الثاني ابن السلطان سليمان اول من انغمس بالترف والرفق الإقامة في
القصور وامسك عن الحروب واقعدى به من جاء بعده ولولا بعض السلاطين
المصلحين منهم كالسلطان محمود الثاني والسلطان عبد الحميد خان الحالي وغيرها لما
كانت حال الدولة على ما هي عليه الآن

وقد امتاز عصر السلطان سليمان باكتشاف العالم الجديد (اميركا) وطريق
راس الرجا الصالح وظهور عصر اصلاح ونبوغ لوثير زعيم طائفة الانجيليين

هذا ملخص تاريخ حياة هذا الرجل العظيم نثل به للفارئ ما بلغت اليه دولتنا
العلية في عصره من السطوة والنفوذ ولو اردنا استيفاء تاريخه لضاق بنا المقام
ولكننا آخذون في كتابة تاريخ نام الدولة العثمانية ورجالها العظام نطبعة في
كتاب على حدة والانتكال على الله





❖ هنيبال ❖

❖ القائد القرطاجي ❖

قرطجة مستعمر فينيقية تأسست في القرن التاسع قبل الميلاد قبا بجاور تونس
 الغرب الآن وكانت من اشهر مدن الاعصر الخالية حتى قامت بينها وبين دولة
 الرومان حروب هائلة عرفت بالحروب البونية الثلاث ابتدأت سنة ٢٦٥ ق م
 اما هنيبال فهو بطل الحروب البونية الثانية ولد في قرطجة سنة ٢٤٧ ق م
 والدة هلقار من اشد قواد قرطجة ولما بلغ التاسعة رافق اباؤه الى اسبانيا لمحاربة
 بعض المدن المتحاربة الى الرومانيين وشهد عدة مواقع قتل في احداها والدة هنيبال
 صهره وتوفي هذا سنة ٢٢١ ق م فتفرّد هنيبال بالقيادة العامة لجيوش قرطجة وسنة
 ٢١٦ سنة فلانبر على مشروع ايده ونفسه فخذته بالمسير الى رومية العظمى واقتناحها
 فعبر عبر ابيروس فاذهبت له القبائل المجاورة له ثم قطع جبال بيرينة واوغل في
 غالبا (فرنسا) بتسعين الف ماش و١٢ الف فارس و٢٧ فيلا وجانب من الماشية

تاركاً اخواه لحماة اسبانيا وما زال يخترق اصقاع غاليا كأنه صاعقة منفضة من السماء حتى عبر نهر الرون فاعترضته جبال الالب الشهيرة بوعرة المسلك وعظم الارتفاع وما يكسوها من الثلوج حتى ظن قطعها مستحيلاً ولا سيما على الجماعات اذا ثقلت احمالهم وكثرت دوابهم ولكن ذلك لم يكن ليثني همة ذلك القائد العظيم فامر رجالة وم اطوع له من ظلك فصاروا يخترقون تلك الجبال المشامخة بنحيلهم وافبالهم ومواشيهم واحمالهم والبرد قارس والارض تجدبة لا يكسوها الا الثلوج فاشرفوا بعد عناء خمسة عشر يوماً على شمالي ايطاليا وقد هلك نصفهم وبادت الماشية جملة ولم يعد يقطع تلك الجبال بعده الا بونابرت بعد ذلك بعشرين قرناً

وما زال هنيبال سائراً بما بقي من رجاله بعزم ثابت يهاجم تارة ويدافع اخرى حتى كانت موقعة كانيه التي انكسر فيها الرومان انكساراً قبيحاً وقتل منهم زهاء ثمانية آلاف بين راجل وفارس وكان ذلك في ٢ يونيو (حزيران) سنة ٢١٦ ق م وهوناريخ دونه الرومانيون بمداد من الدم . واما هنيبال فانه اغتنم كثيراً من الحلى الفضية والذهبية ارسل منها احمالاً الى قرطجنة

فوقع الرعب في قلوب اهل رومية وخافوا سقوط مملكتهم ففقدوا الاجتماعات ونشاوروا في الامور فام الخطباء على منابرهم يحثون الناس فهبت ايطاليا على ساق وقدم وبعثت المشيخة الرومانية كرنيليوس شيبو اشهر قوادها في حملة لمحاربة القرطجنيين في اسبانيا وسيسيليا وقرطجنة ثقلاً من عزم هنيبال

اما هنيبال فلو واصل سيره بعد تلك الموقعة الى رومية لاقتحمها وبادت دولة الرومان وقامت دولة قرطجنة وتغير وجه الكون لانهم كانوا فيما علت من الخوف والرعب ولكن تربع في مدينته كابو ينتظر فساد الرومانيين فيما بينهم وانقسامهم على انفسهم فيتناول الملكة غنية باردة . فجاء الامر بالعكس فحبطت آماله واصبح لا يدري كيف يتوجه وشق عليه ما علمه من فوز الرومان على احزابه في اسبانيا وسيسيليا على ان اخواه كان قد جند جيشاً واتى لتجديده فمات ومن معه قبل ان يعرف هويجتهم

اما شيبو وجنده فانهم فازوا فوزاً تاماً في اسبانيا وسيسيليا وحاصروا قرطجنة فخاف القرطجنيون وبسطوا يستقدمون هنيبال من ايطاليا فعاد خائباً باكياً بعد

قضاء ١٥ سنة بين حروب واهوال فوصل قرطجة سنة ٢٠٢ ق م وهي ثمن من وطأة الرومان فحصلت بين الفريقين موقعة عادت فيها العائلة على هنيبال فالتبس عقد معاهدة الصلح فلم يقبل شيبو إلا بعد ان اقسام القرطجينيون بان لا يجرؤوا سلاحاً ولا يقوموا لحرب إلا بمصادقة رومية ثم عاد شيبو الى رومية سنة ٢٠٢ ق م اما هنيبال فلم يستطع صبراً على ذلك الذل فسار الى سوريا يستحث ملكها انطيوخوس على محاربة رومية فلم يطعه ثم علم ان الرومانيين بعثوا يطلبونه ففر الى بروسياس ملك يثينيا في آسيا الصغرى واستحثه فبلغ الرومانيين ذلك فبعثوا الى بروسياس ان يسلمه اليهم فوقع في حيرة بين ان يخرق حرمة اللصام او يقاوم دولة الرومان . ففضل هنيبال في الامر يتناولو جرعة سامة كانت لا تفارق خائمه في اصبه فمات ذلك البطل القرطجيني سنة ١٨٣ ق م في حالة الياس وكان بعده الرومانيون في الطبقة الاولى بين القواد حتى ان شيبو نفسه كان يعترف له بذلك

باب المقالات

﴿ الامتيازات الاجنبية ﴾

(اصلها وتاريخها)

قسم الجغرافيون الكرة الارضية الى نصفين شرقي ويتضمن قارات اسيا وافريقيا واوربا وغربي هو قارة اميركا . ولكن اصحاب التاريخ والسياسة جعلوا البحر المتوسط وسطاً وما الى الشرق منه شرقاً وما الى الغرب غرباً فيدخل في الغرب ممالك اوروبا واميركا وبعض ممالك افريقيا . ويعبر بعض كتابنا المعاصرين بالشرق عن المملكة العثمانية خاصة والغرب عن اوروبا وقد يريدون بالشرقيين المتكلمين بالعربية وبالغربيين المتكلمين باللغات الاوروبية . ولكنهما اختلفت التقاسيم لا خلاف في ان مصر وسوريا من بلاد المشرق واوروبا من بلاد المغرب ومن غرائب الحكمة في الخلقة ان الله سبحانه وتعالى جعل لاهل الشرق

اخلاقاً واذاً فاختلاف عما لاهل الغرب وتباعد عنها بنسبة تباعد المساكن بينهم
اما المواصلات بين هذين الفريقين فتتصل الى ما قبل الميلاد باجمال وكان
المباشر فيها اهل المشرق وفي مقدمتهم الفينيقيون الذين جابوا البلاد واخترقوا
الاصقاع الى افاصي الدنيا في طلب الاتجار والاستعمار وكان اهل المغرب اذ ذاك
في ظلمات من الجهل والعمية . وينال ان عالماً مصرياً سمى سيكرو فوس قدم
بلاد اليونان في جماعة من اهل وطنه في القرن السادس عشر قبل الميلاد وعلم
اهلها الدبابة والتمدن واسس مدينة اثينا وقدمها بعد ذلك بنصف قرن عالم
فينيقي اسمه قدموس وعلم اهلها الكتابة ولا تزال اسماء الحروف اليونانية واسماء
بعض آلهتهم اثرًا شاهدًا لذلك وفي القرن الخامس ق . م . حمل الفرس على
اليونان غير انهم لم يلبثوا ان عادوا على اعقابهم ثم ظهر الاسكندر الاعظم في
المغرب وركز على المشرق ففتح معظم ممالكه واستولى على مملكة فارس واستقر في
مدينة بابل ولكن المنية عاجلة فخلقه قواده ومنهم ذوله البطالسة في مصر والسوقيون
في سوريا وغيرها وبني الاختلاط بعد ذلك زماناً طويلاً في عهد الرومان حتى
اندرست دولة الروم في المشرق وقامت دول الاسلام بعظمتها وسوء ددها ونشأت
في اثناء ذلك دول اوروبا الحديثة ونشطت من عقال العمية . ثم كادت
المواصلات تنقطع بعد ظهور الاسلام لانفاس الفريقين في الاعمال الحربية والدفاع
كل منها عن بلاده لما استحكمت بينها من العداوة الجنسية والدينية الى ان كانت
الحروب الصليبية في اواخر القرن الحادي عشر بعد الميلاد اذ زحف اهل اوروبا
بمئات الالوف وكرط على سوريا وفلسطين لافتح بيت المقدس واستخراجه من
دولة المسلمين ففتحوه بعد عناء شديد وبقي في حوزتهم زهاء قرن من الزمن بالقطر
اثناءه في الاختلاط بالشرقيين والحروب قائمة بينهم وبين دول الاسلام حتى ظهر
السلطان صلاح الدين الابوي فاخرج البيت من ايديهم فعادوا الى بلادهم ولم
قم لهم قائمة في المشرق من ذلك الحين الا فيما توخوه من الاتجار او زيارة البيت
على انهم لم يكونوا يحبون تلك الاصقاع الا وهم في خوف شديد على خيانتهم
واما لهم وقلاً كانوا يجسرون على المرور او الاقامة هناك الا بمعاهدات تجارية بين
ملوك اوروبا وحكام المشرق حتى اشرقت انوار الدولة العلية العثمانية ودوخت

البلاد ومدت سلطانها في الشرق والمغرب ودرست بقية دولة الرومان الغربية وكان من ثمرتها على ملوك اوروبا ما قد علمت ولكنهم كانوا يوسعون لاهل المغرب سبل الوصول الى المشرق ويصدرون المهدنات والامار في تسهيل الاتجار فيه وزيارة بيت المقدس فلم يكن اهل اوروبا يستطيعون ذلك الا بالمعاهدات المشار اليها صادرة من الجناح السلطاني تسهيلاً لمروء وصيانة لمجاثمهم وامثالهم وكانت تلك المعاهدات او الامتيازات تصدر لكل من دول اوربا على حدة تبعاً لما تقتضيه المجاري السيامية بينها وبين الدولة العثمانية

واقدم ما اتصل بنا من تلك المعاهدات معاهدة البندقية من السلطان محمد الفاتح صدرت سنة ١٤٥٤ وهي السنة التالية لفتح القسطنطينية تسهيلاً للتجارة لان البندقية اقدم الممالك الحديثة في توسيع التجارة وبلغها معاهدة فرنسا سنة ١٥٣٥ بين السلطان سليمان الكبير وفرنسيس الاول وقد مرت بك الاشارة اليها وهي بالحقيقة اول معاهدة عامة اعطيت لدولة لان معاهدة البندقية ليست بالشئ العام وانما هي تتعلق ببعض الحالات التجارية واما معاهدة فرنسا فانها كانت عامة وبقي رعايا سائر دول اوروبا زماناً لا يستطيعون الاتجار اوسلك البحار الا تحت الراية الفرنسية وتلي معاهدة فرنسا معاهدة انكلترا كتبت في سبتمبر سنة ١٦٧٥ من السلطان محمد الرابع لشارلس الثاني ملك انكلترا وتليها معاهدة النمسا كتبت في ١٧ يوليو سنة ١٧١٨ من السلطان احمد الثالث لشارلس السادس ملك النمسا وتليها معاهدة اخرى لفرنسا كتبت في ٢٨ مايو سنة ١٧٤٠ من السلطان محمود الاول الى لويس الخامس عشر ملك فرنسا وهي مؤلفة من ٧٥ مادة ^(١) وتليها معاهدة الدنمارك سنة ١٧٥٧ . ثم معاهدة اسبانيا التجارية سنة ١٧٨٢ . ثم معاهدة الروسية سنة ١٧٨٣ . وتليها معاهدة اميركا التجارية من السلطان محمود الثاني سنة ١٨٣٠ . ثم معاهدة بروسيا سنة ١٨٤٠ . ثم معاهدة ايطاليا سنة ١٨٦١ . ثم هولانده سنة ١٨٦٢ وهكذا

والمراد من هذه المعاهدات او الامتيازات تسهيل الاتجار والاقامة لرعايا تلك الدول في بلاد الدولة العلية لانهم لم يكونوا يحسرون على ذلك بدونها وهاك

(١) صدر لفرنسا بين هذه المعاهدة ومعاهدة ١٥٣٥ سبع عشر معاهدة اغضينا عنها لقة اهميتها

شذرة من معاهدة فرنسا سنة ١٧٤٠

من مآل تلك المعاهدة « الترخيص للفرنساويين بزيارة بيت المقدس والانحار تحت حماية الدولة والكف عن استعبادهم واعنائهم من الضرائب والمخراج وبعض عوائد الجمارك واحالة الفصل بين المتخاصمين منهم الى القناصل والسفراء ليحكموا عليهم بمقتضى شرائع بلادهم ومساعدتهم مجراً في حال النوء وترك امر توزيع تركاتهم او ما شاكل للقناصل والتصریح لجماعة الجزويت والكبوشيين بمعاونة فروضهم الدينية في كنائسهم والتصریح لهم باصطناع الخمر او استجلاب المشروبهم وعدم وقوع الحجز او السجن على تراجمة السفراء واعفاء ١٥ شخصاً من خدمة كل سفير من العوائد على اختلاف انواعها والترخيص لاي سفير بتعيين العدد الذي يريد من الانكشافية لحماية بيتو ومنع اي كان من اهل القضاء والعسكرية من الدخول الى بيوت فرنساويين بغیر اذن السفير » الى غير ذلك مما ينطوي تحت هذا المعنى

فيستفاد من مآل هذه المعاهدات انها انما منحت للدول الاجنبية رفقا برعاياها واستجلاباً لراحتهم واطلاقاً لحريةهم ولكنها اصبحت مع توالي الزمن واستئصال امر تلك الدول عثرة في طريق عمال الدول العلية واغلالاً لايديهم وقد توسع السفراء والقناصل في استخدامها حتى صاروا يضعون حمايتهم على من شاؤوا من رعايا الدولة بحجة كونهم من تراجمهم او قواسمهم او عملائهم او غير ذلك . ولما كانت مصر اكثر ازدهاراً بالاجانب من سائر ولايات الدولة كانت الامتيازات الاجنبية اكثر توسعاً وتنفوذاً فيها ما في سواها فدفق ذلك على الباب العالي فاصدر مذكرات عرفت بالانظمة الفصلية صدر اولها في ١٢ اغسطس سنة ١٨٦٢ وثانيها سنة ١٨٦٥ والمراد بها تعيين عدد التراجمة والقوامه لكل سفير او قنصل او وكيل قنصل وتحديد امتيازات كل منهم وحدوده حتى لا يتعداها . واصدر منشوراً ثالثاً سنة ١٨٦٧ بالتصریح للاجانب في امتلاك العقارات الثابتة ولم يكن يؤذن لهم بذلك قبل هذا التاريخ . واصدر منشوراً رابعاً سنة ١٨٦٩ يتكفل بتحديد امتيازات القناصل في ما يتعلق بوارداتهم عن طريق الجمارك من الاصناف التجارية وغيرها ولما رأى الباب العالي رعايا الدولة بدخولهم في خدمة القناصل والسفراء بكثرة احتوائهم وطمعاً بامتيازاتهم امر بمنشور عال انه لا يجوز لاي كان

من رعايا الدولة الانتماء الى احدى الدول الاجنبية الا ببراءة من الباب العالي
واصدر ايضا في تلك السنة منشورا عاما لوكلاء الدول كافة يتعلق بالامتيازات
المنوحة لهم ولدولهم سابقا اراد بواقف تلك الدول عند حادها خصوصا بما يتعلق
بالامور القضائية والمرافعات بين الاجانب ورعايا الدولة العلية . وكان في جملة
امتيازاتهم ما يعبرون عنه بكلمة (EXTERITORIALITE) والمراد بها اعتبار
منازل الاجانب في بلاد الدولة كأنها خارج المملكة العثمانية فاذا دخل مأمور
عثماني بيت احد الاجانب يفقد صفة الرسمية وبصير كأحد الناس اي كأنه
في اعتبارهم دخل بيت ذلك الرجل في وطنه باوروبا فلا تسري عليه احكام
الدولة وقد كان ذلك شاملا كل اجنبي بوجه الاطلاق ولكنه حصر الآن في
من هم من اصحاب الوظائف الاجنبية الرسمية كالقناصل ونراجتهم ومن هم حائزون
على براءة رسمية سلطانية بوظيفتهم المشار اليها

وبقيت الحال سائرة كذلك في سائر ايلات الدولة العلية ولكنها كانت
تختلف باختلاف نوع العلاقة بين الولاية والدولة فلم تكن الامتيازات في سوريا
مثلا كما هي في بلغاريا والصرب بعد الحروب الاخيرة ولا كما هي في الجزائر او
تونس او بلاد اليونان فان رومانيا والصرب قد تحررت من هذه الامتيازات
وليس كذلك بلغاريا فانها لا تزال مقيدة بها على مقتضى معاهدة برلين واما
البوسنة والهرسك وقبرص فانها خرجت من حكم الامتيازات بعد الاحتلال
والامتيازات على معظم تمكثها الان في ايلات الشام واسيا الصغرى وبلاد
العرب وغيرها . اما مصر فقد تسلط العنصر الاجنبي فيها بنوع خاص منذ تبوء
العائلة المحمدية العلوية اكثر مما في سائر ولايات الدولة وخصوصا بعد تولية الخديوي
اسماعيل باشا فكانت القضايا القائمة بين وطني واجنبي تنظر في الفصلاتو اذا
كان المدعي عليه اجنيا وفي المجالس القضائية المصرية اذا كان وطنيا وفي الحالة
الثانية يشهد المرافعة ترجمان او مندوب يعينه الفصل التابع له المدعي واما في
الحالة الاولى فلا يحضر في الفصلاتو من بدافع عن الوطني او يراقب محاكمته فكان
ذلك مظنة لوقوع الاحجاف في الوطنيين وباعثا على اهتمام الحكومة بملافة هذا
الامر وما قد ينجم عنه من اهتضام الحقوق . فجعل الخديوي اسماعيل باشا يسعى في

طريقة تشكل بملافاة الامر وكان ذلك في وزارة المهام دولولو اقدم نوبار باشا فارتأيا انشاء مجالس قضائية مختلطة ينتخب قضاتها من الاجانب برأي دولم يقضون في القضايا التي يكون فيها الخصمان من دولتين متبايتين فتدخل في ذلك القضايا القائمة بين الوطني والاجنبي فتخص نوبار باشا بامر الخديوي الى اوروبا وزار عواصمها وبذل قصارى جهده في مخاطبة الدول في الامر ولم يعد حتى تكمل سبعة بالنجاح وتأسست المجالس القضائية المختلطة على مثل ما هي عليه الآن اول سنة ١٨٧٦ وهي تشكل من قضاة تابعين للدول الاجنبية العظمى هذا ما يتعلق بالقضاء اما الامتيازات الاجنبية المتعلقة بالاملاك وسائر طرق التجارة وغيرها من الاعمال فلا يزال الاجانب فيها في جانب الاستقلال الا فيما اقرت عليه دولهم من القوانين والنظامات فهم مثلاً لا يخضعون لقانون المطبوعات المصرية القاضي على كل وطني اراد فتح مطبعة او انشاء جريدة بتقديم التأمين او الضمانة بعد التحري عن سيرته وكفائه للقيام بما يطلبه فيفتحون المطابع وينشرون الجرائد بغير امتئنان لان دولهم لم تصادق على ذلك القانون وقس عليه

والوطنيون يحسبون ذلك اجحافاً بحقوقهم لما يرون من اعفاء الاجنبي من مثل هذه القوانين وعدم تنفيذ كل قوانين بلاده عليه اذ قد يكون في بلاده قوانين او ضرائب اجبت في الديار المصرية الا ما يتعلق بالاحوال الشخصية كالزيجة والميراث فانها تنظر في الانفصالات ونجري على كل اجنبي بمقتضى قانون بلاده . وهذا ما اوجب التماس الوطنيين على السنة الجرائد السياسية النظر في امر هذه الامتيازات ونحويرها او الغائها . ولا مشاحة في ان شوكتها قد اخذت في الذبول منذ الاحتلال الانكليزي اذ ربما كان ذلك الاحتلال حاملاً للدول على المصادقة في كثير من القوانين المحلية التي صدرت بعد ذلك التاريخ . ولنا وطيد الامل في استجلاب مصادقتهن في ما بقي . ولا فاعفاء الوطنيين مما لا يجري على الاجانب اقرب الى مقتضيات العدالة واخلق بما يتوخاه ولي النعم من تعزيز جانب الوطنية في بلاد يقع اصلها ان يكون مساوياً لتزليها والامر لله يفعل ما يشاء



تاريخ الشهر

الحوادث المصرية

الجناب العالي الخديوي

انتم جلالة مولانا السلطان الاعظم على الجناب العالي الخديوي عباس باشا الثاني بالتهشان العثماني المرصع

وامهدي الى سمو نشان تمثال هابون العلي الثان من جلالة شاه العجم ونشان شارل الثالث الرفيع الثان من جلالة ملك اسبانيا ونشان النمر الاحمر من جلالة امپراطور المانيا لا زال مؤيداً تهدي اليه شعائر الشرف وتحتل بصدره النياشين

انعامات

انتم جلالة مولانا السلطان الاعظم برتبة قاضي عسكر والنشان العثماني الاول على حضرة الحبيب النسيب سماحتو السيد توفيق افندي البكري تقبب السادة الاشراف في الدبار المصرية وبرتبة ميزمهران مع لقب باشا على سعاده عبد السلام باشا المويلي وبالرتبة الاولى من الصنف الثاني على حضرة شقيقو ابراهيم بك المويلي من اعضاء نظارة المعارف بالاساتذة اكراماً لمصاهرتها سماحتة.

اوامر عليّة

اصدر الجناب العالي امراً عالياً مآلة معاقبة المأمورين بالمحافظة على المعجورين وغير المأمورين الذين يسهلون هربهم بغير نقب ولا كسر ولا استعمال القوة وامراً آخر يقضي بالغاء وظيفة قاضي التحقيق في المواد المدنية وقد تضمن هذا الامر وجوب رفع الدعوى من الآن فصاعداً الى المحكمة المختصة بها بتكليف الخصم الحضور امام تلك المحكمة مباشرة . ويشير الامر المشار اليه الى الغاء ٢٢

مادة من مواد قانون المرافعات في المواد المدنية والتجارية وتحويلات أخرى
وامراً بالبناء مجلس حصبي في العرش وأخر يتضمن قواعد عمومية وإساسة
لنفع النباشين للهيئة الملكية والعسكرية في الدبار المصرية
وامراً آخر بعدم جواز ادخال المشروبات المنطرة أو الروحة أو اصطفايحها
في الأقاليم التابعة للقطار المصري الواقعة بعد الدرجة العشرين من العرض الشمالي

انعامات خديوية

قد انعمت الحضرة الخديوية بالنشان العثماني الأول على حضرة العالم
الفاضل سماحة والسيد عبد الله أفندي جمال الدين قاضي قضاء الدبار المصرية فتهنيء
سماحة بما نال من استحقاق ورجولة دوام الارتقاء ونيل الرتب والنباشين
وقد انعمت بهذا النشان أيضاً على صاحبي الفضيلة الشيخ الامباري شيخ الجامع
الازهر والشيخ العباسي مفتي الدبار المصرية فتهنيء فضيلتهما بذلك

عيد الجلوس المأنوس

احتفلت الملكة العثمانية عموماً في غاية الفرح الماضي بعيد جلوس مولانا
السلطان الاعظم على سؤير السلطنة العثمانية ايد الله دولته ووسع نطاق سلطنته
وتوسل اليه تعالى ان يديم عز شوكو وان يوالي علينا مثل هذا العيد اعلماً لان
السلطنة السنية اخذت من يوم جلوس عظمتو على ذلك العرش المجيد في طلب
الاصلاح والسمي وراء ما يطلق الالست بالسعاه المستندم بحفظ جلاله مولانا
السلطان الاعظم ما تعاقب الجديدين

قانون لاستخدام

في الحكومة المصرية

يذكر حضرات القراء ما كان لهذا القانون ابان وضعه في الوزارة السالفة
وما ترتب على سيرة من الليل والنال حق تخلق لدينا احتياجه للتجوير فاذا
يحكومة الجناح العالي قد عينت لجنة للنظر في النظام المتبع الآن في اختيار
المستندمين لمصالح الحكومة بواسطة اللجنة المستديرة

* الجنيهات المحللة *

كثر تداول الجنيهات المحللة التي ينقص وزنها عن الوزن الاصلي وجعلها من الجنيهات الانكليزية وشكا التجار والباعة تعرقل اشغالهم بسبب ذلك اذ لم يعودوا يستطيعون قبضها الا بعد الوزن والفحص وقد اخترع احد صناع اسبوط على اثر ذلك آلة صغيرة لوزن الجنيهات بكل دقة وسهولة سماها (فرازة) وقد تداولتها الايدي غير ان ذلك لم يغي شيئا فاخذت الحكومة تسعى في البحث عن اقتراف هذه النقلة فعثروا في مدينة طنطا على اثنين من اليونانيين ثبتت عليها التهمة فسيما للمحاكمة وحكم عليها بالابعاد الى اثينا وامرت الحكومة السنية صيارف نظارة المالية وصندوق الدين وسائر صيارف مصالحها بمحجز الجنيهات المحللة وقبضها او وضع علامة صليب على كل جنبه يتحققون نقصه ثم يخبرون صاحبه في يعمو بما يساويها فاذا قبل دفعوا اليه الثمن وكسروا الجنبه والا فانهم يحملون العلامة عليهم او يقرضونه ويرجعونه اليه فلا يعود يستطيع دفعه لاحد وبهذه الوسطة تعلقت الامال بالتخلص من هذه المراكيل التي كادت تذهب باسواق التجار وتوقف حركاتها

الصوفتا في الاستانة

جاء على لسان البرق ان الباب العالي اخرج جمهورا كبيرا من المشايخ طلبة العلم (صوفتا) على ثلاث بواخر الى جهات غير معلومة . وكان لذلك التبايرة ودوي وتكاثر الاقاويل فظن بعضهم ان المراد باخراجهم تلافى مكية ارادوا ايقاعها واما الاخبار الرسمية فتجعل السبب تكاثر عدد طلبة العلم وقد جاوا الاستانة لتقديم الامتحان فامتلات بهم الجوامع والمدارس والمخانات ومانوا فعملوا مشاق المعيشة فبحثت الحكومة السنية عن وسيلة تخفف بها عنهم ذلك فرأت اعفاءهم من الامتحان هذه السنة وان يتمنوا فيما بعد في مراكز التفاهات التي هم منها فاعطي كل منهم كفائة من الزاد والمال وارسلوا الى بلادهم قبل اشتداد الانطا

* السودان *

اصدر عبده التعايشي خليفة المتهدي امرا الى امرائو وقواده كافة بتقطع الطريق على واردات مصر في التجارة وان يستولوا على كل قافلة ترد من الديار

المصرية للانجار في السودان وان تكون اموالها غنمة لبيت المال . وهذا ما يحملنا على الظن بعزمه على الحرب والله اعلم

عيد رأس السنة القبطية

اتفق رأس السنة القبطية (١٦٠٩) في ٩ سبتمبر فاحتفل ابناء الطائفة القبطية يوم كالعادة فتهني حضراتهم بدخوله ونرجو لهم النجاح والوفاق في ظل الحضرة النخبة الخديوية ما كرت الاعوام

ليلة خيرية

ستحي الجمعية الخيرية الاسلامية في ٦ اكتوبر الجاري ليلة احتفالية في حديقة الازبكية تنفق ما نجمة من ثمن تذاكر الدخول وغيره على الفقراء فتعني لها النجاح في هذا المشروع الخيري ونحث سائر الجمعيات الخيرية على الاقتداء بها فانها وسيلة حسنة لاستدراار الاموال واعانة الفقراء

شركة تعليم العلوم واللغات بالاسكندرية

الف جماعة من افاضل الاسكندرانيين شركة لتعليم العلوم واللغات وغيرها من العلوم الضرورية كمسك الدفاتر وتطبيق العلوم الصناعية اثناء الليل لكل من اراد من شبان ثغر الاسكندرية فترجو لهذه الشركة وافر النجاح والتقدم في ظل الحضرة الخديوية النخبة

فيضان النيل

قد كان من زيادة فيضان النيل هذه السنة ما استلفت انتباه الحكومة واستنهضت له ولي النعم سمو الخديوي المعظم حتى امر حكومته باصدار الاوامر اللازمة الى المديرين والمحافظين والمحكمدين في سائر انحاء النطر للتبقيظ الدقيق وتنشيد الجسور والحواجز خوفا من طغيان الماء ولم يكتف سموه بذلك فجال بنفسه متكررا لتفقد تنفيذ تلك الاوامر فطلب اليه تعالى ان يقي البلاد والعباد من شر الطغيان . واخر ما بلغ اليه مقياس الروضة في ٢٦ سبتمبر ٢٤ ذراعا و ١٩ فيراطا . وكان نحو هذا التاريخ في السنة الماضية ٢١ ذراعا و ١٠ قراريط وفي

التي قبلها ٢٣ و ١٢ وفي سنة ٨٩ ٢٢ و ١٢ فيكون ارتفاعه هذه السنة أكثر من سائر السنين المذكورة

مجلس الملة القبطية

لا يزال الخلاف بين هذا المجلس وغبطة البطريك شاغلاً للأفكار العمومية كما كان في الشهر الماضي وهاك ما تم بين الفريقين بعد ما كتبناه في الجزء الماضي قلنا في آخر الكلام هناك أن الحكومة الخديوية أصدرت أمراً عالياً برفع يد غبطة البطريك من رئاسة المجلس وكل ما يتعلق بإدارة شؤون البطريركخانه وأن ينتخب المجلس وكيلاً يقوم مقامه في ذلك . فآخذ المجلس يسعى في ذلك وفي أثناء سعيه كانت المخبرات جارية بين البطريك وسعادة بطرس باشا غالي (بالنسبة عن المجلس) توصلوا إلى وفاق مرضي للفريقين فعرض بطرس باشا على البطريك المواد الآتية (١) أن أطيان أديرة الرهبان تقدم حساباتها لغبطة البطريك وما يفيض من نفودها يحفظ في أمكنة (٢) أن المادة المختصة بالأكليروس يكون نظرها بالاتحاد مع المجلس الروحي (٣) أن المادة المختصة بالأحوال الشخصية تنظر منها المواد المختصة بالشرعية بالاتحاد مع المجلس الروحي أما الأحوال المتعلقة بالمجالس المحمية فننظر بالمجلس (٤) أن ديوان البطريركخانه يكون بمعرفة غبطة البطريك ولا اختصاص للمجلس فيه (٥) أن حجج ومستندات الأوقاف بعد تسجيلها تحفظ بمجلات أوقافها (٦) أن امتعة أولي الكنائس والأديرة تخور بها كشوفات للتسجيل وتبقى في محلاتها كما هي (٧) أن رئاسة المجلس تكون لغبطة البطريك أو من يوكله بمعرفته من الأكليروس (٨) أن أعضاء المجلس المنتخبين الآن يجري تبديل غير الموافق منهم (٩) وبعد التعديل يكون ثلث المجلس من المنتخبين بالمجلس الروحي والثلثان من الشعب . وقد أجاب البطريك عليها بالقبول فقبل لنا أن الوفاق قد تم وانحسبت المشكلة ولكننا لم نلبث بسيراً حتى حادت الأمور إلى سابق عرقها لأن المجلس لم يرض بما عرضه بطرس باشا تماماً فعلق عليه شروطاً لم تصادف قبولاً لدى غبطة البطريك فانتخب المجلس حضرة الانبا اثناسيوس اسقف كرسي صنبوفي مديرية اسيوط وكيلاً للبطريركخانه ورئيساً للمجلس في ٢٧ أغسطس وبعثوا باستقدمونة بامر الجناح العالي

فمظلم ذلك على غبطة البطريرك وكان في الاسكندرية فبعث الرسائل البرقية الى الاساقفة الذين هم في الطريق بين صنو ومصر ان يبلغوا اسقف صنو اثناء مروره في القطار الحديدي ان هذا التعيين ضد ارادة البطريرك واذا اصر على التزول فيكون محروماً او ان يحرمه وبعث الى البطريركخانه في القاهرة ان يغلظ ابوابها وينعموا الاسقف المشار اليه من الدخول اليها لانه محروم فبلغ اسقف بني سويف الحرم البطريركي لاسقف صنو على المحطة واقتلبت البطريركخانه ابوابها فبعث المجلس لجنة تطلب ممن هم داخلها ان يتخوها وبعثت الحكومة مندوباً من قبلها ومن المحافظة وكرروا الطلب بفتحها فلم يطعمهم احد ولكنهم اجابوهم من داخل انهم لا يفتحون البطريركخانه الا بأمر رسمي من غبطة البطريرك فكثرت القبل والتمال في القاهرة وشق ذلك على حكومة الجنب العالي لانها اعتبرت هذه الاجراءات عصياناً لاوامرها وكان الانبا بولانس مطران الاسكندرية مشتركاً مع غبطة البطريرك في جميع ذلك وقبل انه هو الذي حرضه على الامر فاجتمع المجلس المالي في ٢١ اغسطس واقرب بالانحداد مع المجلس الروحي على ابعاد غبطة البطريرك الى دير البرموس بديرية شبات غربي مديرية البحيرة ومطران الاسكندرية الى دير الانبا بولا بالجبل الشرقي دفعاً لاسباب الخصام والتسلط من الحكومة الخديوية تنفيذ قرارهم فاصدرت بذلك امراً عالياً في اول سبتمبر فتوجه كل منها الى ديره ولم يحصل ما يخل بالراحة العمومية وفتحت ابواب البطريركخانه واستلم الانبا اثناسيوس مهام مصلحتهم في البطريركخانه والمجلس وهدأت الاحوال

وقد اخذ المجلس المالي المشار اليه في الاهتمام بتدبير امر الاوقاف وضبط حساباتها والاجتهاد في تحسينها والنظر في امر المدارس وغير ذلك هذا ما انتهت اليه هذه المشكلة حتى الآن

ولكن يسؤنا ان يكون انتهاؤها على هذه الصورة وقد ابعد غبطة البطريرك بل كنا نود ان يتم ذلك بالمحافظة على رضائهم وكرامتهم والوفاق بين اعضاء الطائفة كافة اذ قد علمنا ان الذين اعتبروا حرم البطريرك عاملاً لم يعودوا يدخلون الكنيسة لاستماع الصلاة ورأينا جانباً منهم في كنيسة الروم الاثوذكسين في الحمزاوي ياتون لاستماع الصلاة وقد قبل ان جماعة منهم طلبوا الانضمام اليها فاجابهم

اسقنھا « ان ذلك ليس ما يسرع اليه فاصححو ذات بينكم أولاً ثم اذا اردتم شيئاً من مثل ذلك فليس ثم ما يمنعكم اما لحضور الصلاة فابواب الكنيسة مفتوحة تقبل كل من يدخلها من سائر الطوائف والممل « والمتناقل على الالسنه ان السعي متواصل توصلاً الى الوفاق وقد قدم القاهره في اثناء الاسبوع الماضي اساقفة جرجا ومانيا واسيوط فتوجه اليهم جم غفير من اعضاء الطائفة وسألوهم عن سبب مجيئهم فقالوا « للاصلاح ما بين المجلس والبطريرك اما حرم البطريرك فلا يحل الا « و نفسة » ولنا شديد الامل في الحصول على الوفاق لما نعلمه من حسن مقاصد المجلس وصدق طوية البطريرك ولولا سعي ذوي الاغراض الشخصية ما بلغ الخلاف هذا المبلغ قط . فعسى ان يكون قد اتضح ذلك لكل من الترييقين فينبذون اقوال المفسدين وتعود المياه الى مجاريها والله الموفق الى السداد

• رواية ارماتوسة المصرية *

* الطبعة الثانية *

بناءً على طلب حضرات القراء قد شرعنا بطبع رواية ارماتوسة المصرية طبعة ثانية ولنا في مانالنه هذه الرواية من الشهرة ما يغنيننا عن وصفها ولكن يكفيننا القول انها توضح فتح مصر في صدر الاسلام ايضاحاً لا يستطيعه التاريخ فضلاً عما فيها من عوائد المصريين والعرب في اول الهجرة . وثمن النسخة عشرة غروش صاغ واجرة البوسطة غرشان فمن ارسل ١٢ غرشاً طوابع بوسطة ترسل اليه الرواية حالاً

* رواية استبداد المالك . الطبعة الثانية *

جواباً على اسئلة الذين كتبوا الينا بشأن رواية استبداد المالك التي باشرنا طبعتها ثانية نقول ان طبعتها قد تم وهي ترسل الى من يطلبها وثمن النسخة ثمانية غروش صاغ واجرة البوسطة غرش ونصف

جمعية التعاون الاسلامي

تأسست في القاهرة جمعية خيرية تحت هذا العنوان وسيكون عملها تعريب الكتب الافرنجية المفيدة ونشرها لتعميم الانتفاع بها ومتى توفرت لديها النقود تفتح مدرسة خيرية لتعليم اولاد فقراء المسلمين فنشكر لهمة حضرات مؤسسي هذه الجمعية وتتمنى لها النجاح الدائم

الحوادث السورية

جبل لبنان

ذكرنا في العدد الماضي ما كان من الاقرار على تعيين صاحب الدولة نعوم باشا متصرفاً للبنان ثم تناولنا جرائد بيروت الواردة اثناء الشهر الماضي فاذا بها قد شغلت اعينتها بشرح الاقامة دولته من احتفاء الاهالي وما كان من السرور بتعيينه والاحتفال بقدمه لما سمعوا وقراء وعلموه عن علو همتهم وشدة رغبتهم في اصلاح واخلاص الدولة العلية ايدها الله

واما ترجمة حياته اعزّه الله فقد نقلناها عن جريدة الاحوال بالحرف الواحد قالت : هو انطون نعوم ابن المرحوم جبرائيل تنجي الطيب بن المرحوم نعوم تنجي من كرام الاسرات المحلية ونزع ابوه الى دار السعادة كما ذكرنا قبلاً واحسن تربية فنجلو في المكتب السلطاني فخرج منه سنة ١٨٦٧ وكان من النابغين بين انرايو فانتظم عامته في سلك كتاب النظارة الخارجية ثم ترقى حسب اهليته حتى ارسل باشا كاتب احفارة الدولة العلية في بطرسبرج ثم اعيد ١٨٧٥ الى نظارة الخارجية حيث فوضت اليه عهدة كتابة السر العام فقام باعبائها احسن قيام واحرز ما عدا رضى الدولة العلية ثقة عموم سفراء الدول ولهذا اكرمته الدول الاجنبية بوسامات مختلفة واحرز من التعطفات الشاهانية رتبة بالا الرفيعة مع الوسامين المجيدي من الطبقة الاولى العثماني من الثانية ومن نحو اربع سنين عقد له على كريمة خاله المرحوم فرنكو باشا فرزق منها ولدان صبي وابنة فتوفيت البنت

وبني الصبي الذي رافق امه وام ابوه الى الباخرة الفرنسية القادمة الى بيروت
فآمال اللبنانيين معلقة بدولة المصرف المشار اليه والاعتناق منطاوله الى
ما سيكون من اعماله ولكن الطالع يشرنا باصلاح الحال وسعادة المال ويدلنا
على ذلك سابق ما جريات سيرته وما ناله من تعطفات مولانا السلطان الاعظم .
ويؤيد ذلك ما تناقله الالسة والجرائد ما نطق به حفظه الله كقولهم لما رأى
مبالغة اخنياء اللبنانيين به « أوّل ان يكون وداعي نظير استقبالي » وما قاله
لمحرر لسان الحال الاغر « انني رجل عمومي اقصد العمل ويسرني ان ارضي
الامالي » وقال « انني احب الحقائق المجردة لانها اوقع في النفوس » يريد انه
يكبر المخالاة والاطراء في المديح ومن قوله « انني سأحسن جزاء كل مأمور
صادق ومن استحق العقاب عاقبته ببساطة المحاكم » وغير ذلك مما قد جرى
مجرى الامثال والحكم . فعمى ان تحقق به الآمال ويسعد اللبنانيون بهمة دولة
المتصرف الجديد ورجال حكومتهم ونخص منهم السري الفاضل عزّلوا اقندم اسكندر
بك التوحي ترجمان المتصرفية الاول فانه اكثر الناس اخباراً بمجاذبات لبنان
ومن اخبار لبنان تطبيق جريدة لبنان القراء الى اجل غير محدد ولا نعلم
الاسباب التي حملت دولة المتصرف على ذلك وهو القائل انه لا يعاقب الا ببساطة
المحاكم فيها حبذا لو أبى عليها لان لبنان يفترصد دور جريدة سياسية فيه تبهر بظل
عناية دولته وحفظه الله

✽ غبطة بطريك الطائفة الارثوذكسية ✽

مضت على الطائفة الارثوذكسية في سوريا بضعة اشهر وهي في شغل مهم
كثيراً واختلفت فيه الاحزاب من بينها نعى به مسألة غبطة البطريرك الحالي
وما كان من المعارضة في انتخابه حتى آل الامر الى تنافس الخطب وانقسام الطائفة
الى احزاب حزب يرى صلاحية ذلك الانتخاب وحزب يرى عدم صلاحيته
وحزب يرى غير ذلك حتى استمكن الارنباك وآل الامر الى انضمام بعض اعضاء
الطائفة في دمشق الى طائفة اخرى نظمتها الاسقفية وهذا اقع ما توول اليه
الانقسامات الداخلية اذ ليس من المحزم ان نستبدل الدين الذي ولدنا فيه لجرد

خلاف وقع بيننا وبين راعينا ما لا يستجبل دفعة مع تولي الزمن وإصلاح ذات بيننا وما ذلك إلا من ضعف العزيمة وقلة التدبير وقد يرى اخواننا المنضمون حذراً يتجنبون اليو ولكنهم لا يستطيعون تروية عملهم هذا من عوامل الحدة والتسارع وليس من شأننا الخوض في اصل ذلك الخلاف واستجلاء وجه الخطأ فيه ولكننا نعلم ان الحق يعلم ولا يعلم عليه والصواب وان طال مكثه تحت غشاوة الغرض لا يلبث زمناً حتى يتكشف وتطأ إلى له الرؤوس

وغبطة البطريرك لم يقدم الدبار السورية الأبراءة من مولانا السلطان الاعظم وقد سرنا ما اظهره ابناء الطائفة من الاحترام لتلك البراءة ولكننا لا نلومهم في تفضيل الاستقلال بعقائدهم والميل الى رعاية راع من ابناء جلدتهم عارف بلغتهم وعوائدهم بل هو امر ضروري في طبيعة العمران ولا نطن غبطة البطريرك يخطئنا به بل نطنة بنشطنا للسعي فيه ويساعدنا للحصول عليه اذا رأى فينا الكفاءة للقيام برعاية انفسنا بانفسنا مع اعترافنا بفضل الامة اليونانية علينا منذ القدم في التعاليم الدينية والطقوس الكنائمية

فاذا كنا حتى الآن لم نبلغ من ذلك شأناً يؤهلنا له فالرضوخ لارادة الحضرة الشاهانية اقرب الى واجبات العبودية واولى بابناء الطائفة الارثوذكسية الذين اشتهروا بالاخلاص لجلالة المملطان الاعظم والاذعان لامر الدولة العلية العثمانية وعندنا ان لديهم من الواجبات المفصلة ما هو اولى بالنظر واجدر بالالتفات نعني بذلك مجارة غيرهم من الطوائف الاخرى في تشييد المدارس العالية من عالمة والمطالعة والكتابة على الانشاء يساقون به اخوانهم ممن توفرت لديهم الوسائط وتمهدت امامهم الطرق فكيف لو تساوت الحظوظ وتمازنت القوت

فتتقدم الى اخواننا الارثوذكسيين في سوريا وخصوصاً في بيروت ان يجهلوا دعوة الطائفة في انشاء مدرسة كلية على مثال المدارس العالية للطوائف الاخرى ولا نظنهم يهجزون عن الامر مع ما نعلم من توفر اسباب ذلك مادياً وهو التماس طاماً نكر على سماع كرمي بيروت فحسى أن يستجاب هذه المرة وهو يتكفل بازالة ما يحول دون ما يطلبونه والا فبالا يدرك كلة لا يترك كلة والله الامر بفعل ما يشاء

❖ بدو الشام ❖

في براري سوريا قبائل بدوية عديدة اشدها بطشاً عرب يقال لم عرب عترة والظاهر انه نشأ بينهم وبين قبيلة عرب الفضل المقيمين بجهات الجولان نزاع وقد جملنا من اخبار سوريا وداخليتها ان عرب عترة ناقدون على هؤلاء ولا يتفكون سبباً لخوفهم ورعبهم فلتحد عرب النضل منذ بضعة اسابيع بالدروز والمجرىس المجاورين لمقاومة هجمات العتريين وبعث امير القبيلة يستنجد الحكومة السنية فانفذ نفراً من الضابطة فهدأت الحال نوعاً ولكن الخوف لا يزال مسئولياً على عرب الفضل ومن والام والمشتغل اخذ تلك الثورة بعزم الحكومة وحزمها

❖ السكة الحديدية في سوريا ❖

تمت اعمال السكة الحديدية بين يافا والمقدس ووصل القطار الاول منها الى القدس الشريف في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ اوجسطس (آب) وقد سرت الناس بقدمه فتمن نهني اخواننا السوريين بذلك ونرجوان تم المشروعات الحديدية الباقية لكي تتم سعادتهم بمواصلة العمران فيستغنون عن مشقة الاغتراب

الحوادث الخارجية

❖ مراكش ❖

تكلنا عنها في الشهر الماضي من حيث الخلاف الذي حصل من حضرة مولاي الحسن وسفير انكلترا ولكنها الآن في شاغل اكثر اهمية وذلك ان الحرب قائمة بينها وبين قبائل انقرا القاطنين في جوارها . والوقائع مستمرة والخلاف في الاصل بين امير تلك القبائل ووالي ولاية انقرا وقد اجتهد جلالة السلطان في حسم ذلك الخلاف ويقال انه حسمه بطريق المصالحة وقال آخرون غير ذلك ومن اخبار مراكش ان كبير خصيان مولاي الحسن سلطانها سخط على غلام زنجي من عبيده فصب ماء غالياً على راسه حتى امانة وقد ظهر بالبعث ان هذا

الزنجي هو رابع قبيل قتلة الخصي بهذه الطريقة فطلب المغاربة من المملطان عقابة فلم يصغ لهم فهاجط ولكن للخصيان شاتاً كبيراً عند اميادهم هناك

بامير

ذكرنا في الجزء الماضي ما كان من احتلال الروسيين لهذه البقعة من الارض وجيش الاحتلال هناك تحت قيادة الجنرال يانوف وقد تقدم لنا القول في موقع هذه البلاد . ونريد الايضاح انها واقعة بين اربع ممالك روسيا من الشمال والصين من الشرق وافغانستان من الغرب والهند (او انكلترا) من الجنوب اما الغرض من احتلال الروسيين لهذه الارض مع ما في فيه من الجذب والوعر فامر لا يحتاج الى ايضاح اذ الروسية لا تفعل لحظة عما يقرب خطوطها من الهند

وقد كان الافغان والصييون في غفلة عن تلك الارض حتى استيقظوا لما وقد وطئتها دولة الروس فبعث الافغانيون فرقة قاتلها الروسيون وغلّبوها وكتبته وزارة الصين الى بطرسبرج تقيم النجدة غير ان هذا كله لم يؤثر شيئاً في الاحتلال والمظنون ان ذلك الاحتلال لا تظهر اهميته الا اذا تصدت انكلترا صاحبة المصلحة الكبرى هناك وترى كتاب الانكليز بمحزون دولتهم في ذلك وكتاب الروس فرحون بذلك الاحتلال

اليمن

ظهر في بلاد اليمن رجل يقال له حبيب الدين ادعى الامامة وتبعه جماعة واشهرط العصيان فبعثت اليهم الحكومة العثمانية دولة فيضي باشا القائد العسكري هناك فتميز العصابة شرمزمية وقتل زعيمهم وعشرين من اتباعه واستولى على صعدة وهي آخر ملجأ التجأ اليه على مفاة ١٢٠ ميلاً من صنعاء مركز ولاية اليمن ثم عادت الجنود الى صنعاء ظافرة وهدأت الاحوال

وزارة السرب

سقطت وزارة السرب الراديكالية وتالفت في مكانها وزارة حرة



❖ لقاح الكوليرا ❖

لا يخفى ان الجدي من الاوبئة الوافدة التناكة ولولا لقاحه والتطعيم به لبقي شديد الفتك كالكوليرا وغيرها اما الكوليرا فقد اخذ الاطباء في اوروبا منذ امد غير بعيد يسعون في اكتشاف لقاح يخفف صدمتها اذا لم يمكن منعها بالكلية . وقد قرأنا في الجرائد الطبية الاخيرة انهم خطوا خطوة ذات شأن في ذلك وفي مقصدهم اطباء المانيا وروسيا فاصلوا الى اكتشاف لقاح اختبروا فعلة في الحيوانات الداجنة فاستبشروا بنجاحه ولكنهم لم يستطعوا حتى الآن اختباره بالآدميين على انهم لا يزالون مجتهدين في اتمام هذا الاكتشاف فمضى ان تتحقق الآمال فيرفع عن عائق بني البشر حمل ثقل وخطر عظيم والنضل في كل ذلك للعلم والعلماء ومن يأخذ بماصرم من اول الامر والجمعيات والاعضاء

باب التقريظ والانتقاد

❖ شرح قانون العقوبات ❖

ورد علينا مثال الجزء الاول من شرح قانون العقوبات لحضرة الاصولي الفاضل امين افندي البستاني المحامي يتضمن انموذجا من القواعد الكلية والضوابط العمومية في عبارة طليقة بليغة تشهد لحضرة الشارح بالتمكن من علم القانون والبراعة في فن الانشاء فتشني على اجتهاد حضرته في خدمة فن المحاماة ونحث حضرات المحامين على الانتفاع بتلك الخدمة ونرجو لهذا المشروع نجاحا تاما

❖ غرائب المنتخبات ❖

هو كتاب جامع لما راق من الروايات والظرائف والفكاهات والنوادر والاكتشافات والاختراعات والاخبار والحوادث الغريبة في كل الاقطار متفولة عن ام الجرائد والمجلات والكتب والخطب والتعاريف وقد اعتنى بجمعه وطبعه حضرة الهمام الفاضل رفعتو محمد افندي محمد البحري معاون مديرية الشرقية وصدر منه الجزء الاول الآن وسيصدر الجزء الثاني قريبا ثم الثالث وهكذا

فتشني على حضرة مؤلفه ثناء طيباً ونحث محبي المطالعة على اقتنائها لانه جامع بين النائدة والفكاهة

﴿ الباكورة المنيعة في لعبة الشطرنج الشهيرة ﴾

اهدى اليها حضرة الاديب البارع جرجس افندي فيلوثاوس نسخة من تأليفه في فن الشطرنج وهو يتضمن تاريخ هذا الفن وايضاح معاني الالفاظ المستعملة فيه ولطائف تتعلق به مع شرح طرق استعماله واساليب التفتن في ذلك مع ما يحتاج اليه من الرسوم وثمان النسخة ثلاثة غروش فتشني على حضرة المؤلف الاديب ونرجو له تمام التوفيق (تطلب من المكتبة الشرقية بشارع كلوت بك بمصر)

﴿ احدى لبنالي كيلوباترة ﴾

اهدت اليها مطبعة الاتحاد المصري العام نسخة من هذه الرواية تأليف نبرون (ونظنت اسماً مستعاراً) فتصفحناها فاذا هي تتضمن حادثة يراد بها وصف كيلوباترا الشهيرة بالجمال والدماء وهي آخر من تولى الديار المصرية من دولة البطالسة توفيت سنة ٢٠ قبل الميلاد . وقد طلب اليها حضرة المؤلف اعتقاد الرواية واجابة لذلك نقول . ان الرواية سهلة العبارة متناسفة المحوادث تشتمل على عدة حقائق مهمة ولكن لنا عليها بعض الملاحظات التاريخية التي لا يغفل ذكرها من قائدة

بوخذ من سياق الحكاية ان كيلوبترا كانت قادمة بذهبيتها من مكان يترتب من الاسكندرية وان التماسيح كانت تخرج رؤوسها من الماء هناك ولا يخفى ان التماسيح لا تالف الا الاماكن التي يجرها الناس من النيل فيستبعد ان تكون المسافة بين الاسكندرية ومحل الاحتفال مهجورة لان المسافة بينها على ما قبل هناك بضع ساعات يشغل معظمها بحيرة مريوط التي كانت تحيط بالاسكندرية حائلة بينها وبين فروع النيل

وما يلخذ به المؤلف ذكر اسم الجماللة (الله) في سياق خطاب كيلوباترا صفحة ١٥ ومن المقرر انها لم تكن تعرف ذلك الاسم لاعراق الديار المصرية في الديانة الوثنية ذاك . ومثل ذلك يقال في تسمية ذلك الصياد باسم نعمان وهو اسم عربي لم نقف له على مثيل بين الاسماء المصرية في ذلك العهد . ولم نفهم كيفية امتقانة

(النجفة) يجرد الضغط على الزر بما يشبه الانوار الكهربائية في هذه الايام وهذه لم نعلم بوجودها في تلك الاعصر الا اذا جاءنا حضرة المؤلف بما يوضح لنا حقيقة الامر لان ما نجهله اكثر كثيراً مما نعلمه وفوق كل ذي علم عليم
اما ما خلا ذلك فالرواية آية في التناسق وحسن الذوق وقد اعجبنا منها بنوع خاص ذلك المصم الذي حمل رسالة الحب وهو من الطف اساليب المخابرات الغرامية واغربها

❖ جمعية حفظ التاريخ الوطني القبطي ❖

اهدانا حضرة الممام الفاضل تادرس افندي شنوده مؤسس هذه الجمعية نسخة من رقعة التهشة عن سنة ١٦٠٩ قبطية اعادها الله على ذويها سبعين عديدة .
ولم يرد من انشاء هذه الجمعية كما يفهم من عنوانها السعي فيما يأول الى حفظ التاريخ القبطي وتدوينه في التاريخ وسائر المعاملات فنرجو لها النجاح

❖ الاستاذ ❖

جريدة علمية تهذيبية فكاهية مدبجة بيراع المنشئ والخطيب الشهير حضرة الشريف السيد عبد الله افندي النديم الادريسي الذي تغينا شهرته عن تعداد اوصافه . والجريدة اسبوعية تشتمل على فصول علمية عمرانية ورسائل ومقالات . وفي جملة ذلك محاورات جدية مسبوكة بقالب المجون بلغة العامة يراد بها التلميح الى ما يجب اصلاحه من شان البلاد وبنائها مستحسناً الهمة لا تخاذ الوسائل الفعالة في ذلك صناعياً وزراعياً وتجارياً كل ذلك تحت طي الفكاهة والمجون
وقد عهدت ادارة الجريدة الى حضرة الاديب الكامل عبد الفتاح افندي شفيق حضرة الحر . فنرجو للنديين تمام النجاح والجريدة الاستاذ واسع الانتشار

❖ الفتي ❖

اهدي الينا العدد الاول من مجلة الفتي وهي مجلة علمية صناعية زراعية فكاهية لصاحبها ومحررها حضرة الاديب الممام اسكندر افندي شهاب وقد طالعنا هذا العدد فاذا هو يشتمل على مقدمة وعدة مقالات في جملتها مقالة في الجنس البشري

وأخرى في النصيحة والعلم وأخرى في التمدن والشرق وغير ذلك من المواضيع المهمة .
فندرجو لهذه المجلة نجاحاً وانتشاراً

﴿ طلوع الهلال ﴾

أشار علينا كثير من الأصدقاء ان نجعل طلوع الهلال مرتين في الشهر حتى
يكون اقرب الى الغاية المقصودة منه فرأينا رأيهم ووعدناهم بالعدول الى ذلك في
اول فرصة ولا نظنها نتجاوز بداية السنة الثانية ان الله

ونتقدم الى حضرات الاصدقاء الذين طلبوا الينا نسخاً من العدد الاول
وارسلناها اليهم ان يبعثوا اليها بما بقي منها ولم يتناولوه احد برسم الاشتراك لاننا
نخشي ان ينفد ما بين ايدينا من هذا الجزء الآن وهو نذري سر فنضطر لاعادة طبعه
وقد يكون بما لديهم منه ما يغنينا عن ذلك

﴿ تقاريط الهلال ﴾

لم يكد يطلع الهلال ونحن نجسبه هلال الشك لعلنا بقلة بضاعتنا حتى انبالت
علينا رسائل التقريظ من الادباء والاصدقاء ولكننا نعد ذلك استنهاضاً لنا
ونشيطاً لضعفنا وتلك منه كبرى يستوجب عليها حضرات المقرطين خالص شكرنا
ووافر امتناننا

ونرغب اليهم ان يزيّدوا امتناناً بالاغضاء عما اجمانا اليه ضيق المقام من
الاكتفاء بالاشارة اليها اقراراً بفضل كاتبها واعتذاراً لعدم نشرها

ونتقدم بلسان الصدق ولهجة الاخلاص الى حضرات زملائنا الكرام حاملين
لواء الثناء والشكر لما تكمّموا به من الاشارة الى مشروعاتنا هذا ونشطونا لمداومة
العمل ونعدهم ونعد حضرات القراء كافة اننا سنبدل قصارى الجهد في اخلاص
الخدمة قياماً بواجباتنا وعملاً بارادة جلالة مولانا السلطان الاعظم وصمو عباسنا
الحديوي المعظم

